

ارضح اذ ليس بعد رفع القرآن يطيب الحياة لا هل الخير
بل لا يبقى في الارض خير وما ذكرت من حياة المضر
هو الذي قطع به الاولياور مجي الفقه والاصوليون
واكثر الحديثين وقد اجتمع به واخبر عنه من لا يحصر
من الصد يقين والاوليا في كل زمان بل والده لقد
اخبروني ان اجتمع في وسألني عن شيء فاجبت له
ولم اعرفه لانه لم يعرفه الا صاحب استعداد من
نشا الله ومبالغة ابن الجوزي في انكار حياته فلو منه
اد هو انكار للشخص وليس دونها حجاب بل كلامه
فيه متناقض لانه روى في حياته اربع روايات
باللسانيد المتصلة عن علي وابن عباس وابن مسعود
رضي الله عنهم وكذلك انكاره على الكاظم من الصوفية
انثيا صدرت عن احوال لا يعرفها وعلوم لا يدركها
ولا يفهمها والعجب منه ان يحكى عنهم كلمات عظيمة
عجيبه يطرز بها كلامه ثم يتكبرها عليهم في موضع
اخر انتهى كلام اليا في ملخص الحديث الذي ذكره
ان صح فيه فوائد خفية منها انه مخالف للعدد 5
السابق قبله وقد يجاب بان تلك الاعداد اصطلاح
بدليل وقوع الخلاف في بعضهم كالابدال فقد يكونون
في ذلك العدد نظرو الامراتب عبروا عنها بالابدال
والنقباو النجبا والاوناد وغير ذلك مما مر والحديث
نظر الامراتب اخرى والكل متفقون على وجود تلك
الاعداد ومنها ان يقتضى ان الملائكة افضل من
الانبياء والذي دل عليه كلام اهل السنة والجماعة الا ان
شذ منهم ان الانبياء افضل من جميع الملائكة ومنها ان
يقتض

يقتضى ان ميكائيل افضل من جبريل والمشهور خلافه وان
اسرافيل افضل منهما وهو كذلك بالنسبة لميكائيل واما
بالنسبة لجبريل ففيه خلاف والادلة فيه متكافيه فقيل جبريل
افضل لانه صاحب السر للخصوص بالرسالة لا الانبياء
والرسول والقائم بخد منهم وترتيبهم وقيل اسرافيل لانه
صاحب سر الملائكة اجمعين اذ اللوح المحفوظ في جهته
لا يطلع عليه غيره وجبريل وغيره انما يتلقون ما فيه
عنه وهو صاحب الصور القائم ملتفاله ينتظر اعتقا
والامر به لينفخ فيه فيموت كل شيء الا من استثنى
الله ثم بعد اربعين سنة يوم ينفخ فيموتون ثم
يبعثون **واعلم** ان هذا الحديث لم ارض اخذه من
المحدثين الذين يعتمد عليهم لكن وردت احاديث
تؤيد كثيرا مما فيه منها ان حديث ابي نعيم خيار
امى كل قرن خمس مائة والابدال اربعون فلذلك
يقصون ولا الابدال كلمات منهم رجل ابدل الله
من الخمسمائة مكانه وادخله في الاربعين مكانه
يففون عن من ظلمهم ويحسنون لمن اساء اليهم
ويستامنون فيما اتاهم الله وهب في الارض كلهم
ومنها حديث احمد الابدال في هذه الامة ثلاثون
رجلا قولهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن كلمات
رجل ابدل الله مكان رجلا ولا تخالف بين الحديثين
في عدد الابدال لان البدل له اطلاقات كما يعلم
من الاحاديث الانية في مخالف علاماتهم وصنائعهم
اوانهم قد يكونون في زمان اربعين وفي اخر ثلاثين
لكن يكثر على هذا رواية ولا الاربعون كلمات رجل